

# الأكراد

في جبال الساحل السوري  
تاريخهم وتواجدهم

بقلم

عبد العزيز عمر الحاج موسى

١٩٩٩م اللاذقية - جبل الاكراد - سلمى

من مطبوعات جمعية غرب كردستان - لندن ٢٠٠٥

# **History of the Kurds in the Mountains of the Syrian Seaside**

**By  
Abdul Aziz Omar Al Haj Mousa**

WKA  
Palingswick House  
241 King Street  
London W6 9LP

Tel: 020 8748 7874  
Fax: 020 8741 6436

Websites: [www.knc.org.uk](http://www.knc.org.uk)  
[www.kncscandinavia.com](http://www.kncscandinavia.com)  
[www.rojava.com](http://www.rojava.com)

E-mails: [wka@knc.org.uk](mailto:wka@knc.org.uk)  
[KNC@ribrahim.de](mailto:KNC@ribrahim.de)

Publications  
Western Kurdistan Association

London 2005

## مقدمة

اثبتت كل الدراسات للمؤرخين والكتاب من عرب وغير عرب ومن مستشرقين بأن سكان هذا الجبل (المتد ما بين جسر الشغور واللاذقية) ينحدرون من اصل كردي جاءوا الى هذا الجبل بهجرات متعددة وعلى مراحل بدء من عهد صلاح الدين الايوبي وحتى القرن السادس عشر الميلادي ما بين ١٦٠٢-١٦٥٠م آخرها في عهد السلطان سليم الاول العثماني بعد الحروب الصفوية (الفارسية) والتركية العثمانية (الطورانية) التي دامت على ارض كردستان لمدة خمسة عشر عاما ومن لهيب وجحيم هذه الحروب هاجرت كثير من العشائر الكردية التي جاءت وسكنت الجزء الشمالي من جبال العلويين (جبال الساحل السوري) من ضمن هذه الهجرات.

## المراجع التاريخية

### التي تتحدث عن هذا الجبل

١- المؤرخ والكاتب الروسي (ليرخ) من عام ١٨٢٨-١٨٧٤ يؤكد ان سكان هذا الجبل من الاكراد في كتابه المترجم من قبل الدكتور عبدي حاجي لعام ١٩٩٢م والموثق لدى مكتبة الاسد بدمشق حيث يقول الكاتب في كتابه صفحة ٥٩ (يعيش الاكراد في الجبال الواقعة على طول شواطئ البحر المتوسط الى الشمال من مدينة اللاذقية) (مكتبة الاسد بدمشق ١٩٩٢/٢/١٠/١٢٢٩ - ل ي ردرع - ٩٠٩/٤٩١٥٩/ كما ويتحدث الكاتب عن اسماء العشائر الكردية في منطقة كردستان فهي نفس العشائر الكردية الموجودة في جبل الاكراد في محافظة اللاذقية منها (عشيرة شيخاني - عشيرة المامللي - عشيرة الموشان وتسمى في كردستان عشيرة حاج موسى في الصفحة ٥١ - وعشيرة زركانلي وعندنا حورت وسميت عشيرة الزركان - وعشيرة القوجان المسماة عندنا عوجان - وعشيرة العبادلة وحورت عندنا الى عشيرة العبدلية) وهذه

العشائر يذكر بانها موجودة في لواء الموشي من كردستان التركية.

٢- الكاتب ابراهيم عميري في كتابه سلسلة والجبال الساحلية - الطبعة الاولى، عام ١٩٩٥ طبع دار دانية للدراسات والطباعة والنشر، دمشق- يتحدث في الصفحات ٢٢ عن جبل الاكراد والصفحة ٢٨-٢٩-٣٠-٣١ عن اسماء قرى جبل الاكراد- وفي الصفحة ٥٠-٥١ عن اسماء قرى كردية تابعة لمحافظة حماه سابقا كانت تابعة لمحافظة اللاذقية، وفي الصفحة ٣٢٠-٣٢١-٣٢٧ يتحدث عن وضع جبل الاكراد ومجيئ الاكراد اليه منذ زمن صلاح الدين الايوبي. وكانت مقاطعة من ثلاث عشر مقاطعة تتكون منها لواء اللاذقية عام ١٨٣٠ م وما قبل.

٣- الكاتب والمؤرخ محمد امين ذكي بك من اكراد شمال العراق وشغل مناصب وزارية عدة في حكومات العراق المتعاقبة فكان وزيرا للمواصلات العراقية في عام ١٩٣٤ تحدث في كتابه (الكرد وكردستان من اقدم العصور التاريخية) وترجمه الى العربية الاستاذ محمد علي عوني من مصر عام ١٩٣٦ حيث يذكر في كتابه صفحة ٣٤ يقول: يوجد

الاكرد في حوض العاصي وجبل الاكرد. وفي الصفحة  
-٤١١- يقول: وتسكن بعض العشائر الكردية على شاطئ  
نهر العاصي، وفي الجنوب الغربي لبلدة الشاغور (وهي تقع  
جغرافيا غرب - شمال مدينة جسر الشغور الحالية على بعد  
٥-٤ كم ويمر فيها خط سكة حديد اللاذقية - حلب) جبل  
الاكرد.

٤- الكاتبة والصحفية المصرية الدكتورة درية عوني تتحدث  
في كتابها الحديث الصادر عام ١٩٩٩م المسمى (عرب واكرد  
- خصام ام ونام) طبع دار الهلال في القاهرة. وهي مصرية  
من اصل كردي كما تقول. فتذكر في الصفحة / ١٣٠ / تقول  
هناك دراسة للاستاذ عصمت شريف وانلي من اكرد دمشق،  
تثبت ان الاكرد يقطنون في جبال العلويين (جبال الساحل  
السوري) وخرج منهم عدد من القادة الاكرد الذين شاركوا في  
الحروب الاسلامية. تمركزوا داخل سوريا (الشام) اي في  
المناطق العربية. خاصة في جبال العلويين (واضيف على ذلك  
انا كاتب هذا الملخص عبدالعزیز الحاج موسى من قرية سلمى  
التابعة لمحافظة اللاذقية، بان اهالي جبل الاكرد في شمالي  
جبال العلويين شاركوا مع الثورات الوطنية السورية ضد الغزاة  
الفرنسيين من عام ١٩١٩ - الى عام ١٩٢٢م وتحدثت كتب

التاريخ الوطني للثورات السورية عن ثورة جبل الاكراد وكانت بقيادة زعيم الجبل آنذاك نوري محمد الحاج موسى المولود عام ١٨٨٦ والمتوفي عام ١٩٦١ وتعاونت هذه الثورة مع ثورة الشيخ صالح العلي في جنوب جبال العلويين وفي الشمال مع ثورة الزعيم ابراهيم هنانو في جبل الزاوية - وجسر الشغور - وكفر تخاريم - وحارم. وا قدم الغزاة الفرنسيون على حرق منزله في قرية سلمى في نيسان ١٩١٩م على اثر انتصار الثوار في معركتين حدثت في جبل الاكراد -معركة سلمى- ومعركة ترتياح حيث كبد الثوار خسائر فادحة للفرنسيين. وشارك الاكراد في معركة جسر الشغور بالتعاون مع زعيم هذه الثورة ذكي نعسان النجاري وحكم عليه بالاعدام وسجن في بيروت لعدة سنوات.

٥- الكاتب العربي السوري منذر الموصلي تحدث عن جبل الاكراد في كتابه مشيرا اليه (عرب واكراد -رؤية عربية ، للقضية الكردية) طبع دار العلم بدمشق - الطبعة الثانية عام ١٩٨٦ يقول في فصل -الاکراد في سوريا- يقطن الاكراد ما بين جسر الشغور - واللاذقية صفحة ٤٧٩-٤٨٠ يقول توافد الاكراد الى سوريا على دفعات متتالية منذ الدولة الايوبية وبعدها، منهم سكان جبل الاكراد بين جسر الشغور واللاذقية.

وهؤلاء على ما قيل قد استعربوا وذابوا مما يدل على انه قد مضى على قدومهم عدة قرون.

وقد حاورت المؤلف الاستاذ منذر الموصللي بدمشق عام ١٩٩٤ في مقهى الهافانا لمدة ساعة، لماذا لم يشرح الكثير عن جبل الاكراد المذكور فاجابني معتذرا بانه لم يتمكن من الحضور للمنطقة ومعرفة اهلها عن قرب بعد ان شرحت له العادات والتقاليد واسماء العائلات واسماء العقارات الزراعية واسماء العشائر. وكلمات كثيرة نطقها بالعربية وهي كردية.

٦- المؤرخ والمستشرق الدكتور ارشاك بولاديان في كتابه (الاکراد حسب المصادر العربية) نقله الى العربية الاستاذ عبدالكريم ابازيد والدكتور فشادور قساريان، منشورات اكاديمية العلوم في جمهورية ارمينيا، صفحة ٥١، يقول: يوجد عناصر كردية في القسم الغربي من سورية في نهاية القرن التاسع.

٧- الخرائط الجغرافية لسوريا منذ ان وجدت كانت تشير الى المنطقة التي تحدث عنها هؤلاء المؤرخين (مسماة على هذه الخرائط بمنطقة الاكراد) ضمن التقسيمات الادارية القديمة



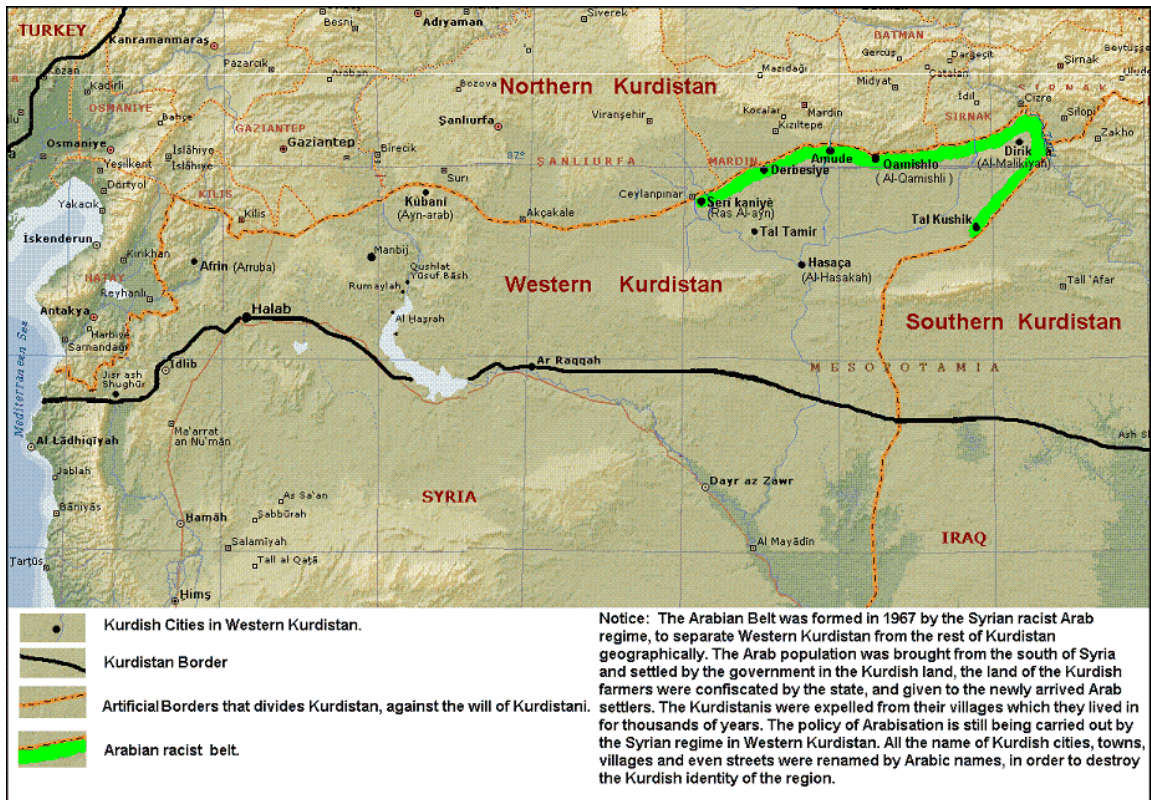
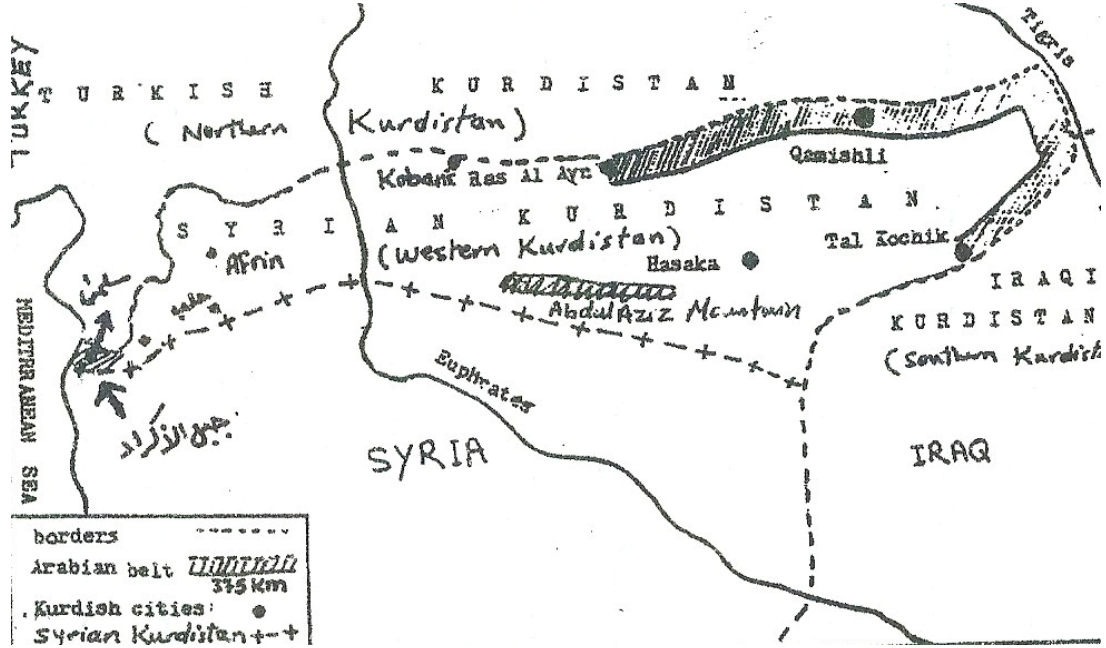
٨- الكاتب القاضي محمد امين غالب الطويل (من لواء الاسكندرونة) يتحدث في كتابه المسمى تاريخ العلويين في الصفحة - ٥٠٦ - ٥٠٧ - ٥٠٨ - يؤكد على العلاقة الاخوية والمحبة والتعايش السلمي بين الاكراد والعلويين في محافظة اللاذقية وجسر الشغور حيث يقول في الصفحة ٥٠٨ وفي تلك الايام كان الاكراد لا يتأخرون عن اثبات المودة للعلويين واهل الحنبوشية (منطقة جسر الشغور) ويقول في الصفحة ٥٠٧ اضطرت الحنبوشية (التي اهلها كانوا من العلويين الالتجاء الى الاكراد).

(ويتحدث هذا الكاتب عن الفترة الزمنية التي اعقبت خروج الاتراك من سوريا ودخول الفرنسيين اليها).

٩- الكاتب جوناثان راندل في كتابه [امة في شقاق] يذكر وجود الاكراد في غرب سوريا.

١٠- الكاتب د. جواد الملا في كتابه [كردستان والکرد - وطن مقسم وامة بلا دولة] طبع دار الحكمة - لندن عام ٢٠٠٠، يتحدث عن الاكراد في محافظة اللاذقية.

١١ - كتاب جغرافية سوريا - وزارة التربية والتعليم ، صف  
 ثاني وثالث اعدادي - لعام ١٩٨٤-١٩٨٤ ، يذكر عن اكراد  
 جبال الساحل السوري الكردي.



## العادات والتقاليد لاهالي جبل الاكراد

ان من يقرأ عن العادات والتقاليد للشعب الكردي في كل مناطق الاكراد وتواجههم في كردستان وفي البلدان الذين هاجروا اليها الاكراد، وفي سورية خاصة، يرى ويعلم ان العادات والتقاليد لاهالي جبلنا تنطبق ١٠٠٪ على العادات الكردية، سنذكر منها مايلي:

أ- اللباس الذي كان يرتديه اهلنا وآباؤنا واجدادنا من الرجال والنساء، لباس الحطاطة البيضاء- والصدريّة ، والسروال، والساكو (المجاكيت) ولباس النساء ، الفستان الفضفاض الواسع والمنديل الابيض والسكري والمطرز اطرافه بالخرز الملون كانت تضعه النساء على رأسها كما ان نساء جبلنا لا يتحجبون ولا يضعون الغطاء الاسود على وجوههم وهذا ينطبق على كل نساء كردستان. والامرأة تستقبل وتودع الضيف مع زوجها وهذه ميزة من ميزات نساء الاكراد كما يتحدث عنها المؤرخون.

ب- الاعتماد على تربية الحيوان الحلوب من ماعز، وبقر،  
وغنم والاعتماد في الزراعة على الحبوب اهمها القمح والعدس  
وهذا يتطابق على الوضع الكردي في كردستان.

ج- هناك الكلمات التي ينطق اهلنا بها بالعربية ولكن  
مضمونها ومعناها بالكردي وقد جمعت اكثر من مائة كلمة  
منها اذكر البعض (المرخ: صنوبر بالعربي - الدو: القالوش -  
ساكو - نير "قطعة خشب توضع على رقبة البقر اثناء  
الفلاحة". كش كش: صوت يزر به الانسان الدجاج لابعاده.  
دشك: الفرشة الصغيرة التي ينام عليها الانسان ويفرش على  
الارض.

دوس: اثر مشي الانسان على الارض الموحلة.  
جومرت: تعني صفة كريم وشجاع.

## اسماء العائلات

د - اسماء العائلات في الجبل، اسماءها كردية خالصة مثل  
(آل حسينو، آل سيو، آل شيخاني، آل حاج موسي، آل حمدو،  
آل فاتو، آل شمدين، آل دحو، آل أوسي، آل بازيدو، آل  
زهوري، آل برّو، آل حاج بكري، آل محمكو الذي تفرع منها  
[آل البـدري - آل اندرون - آل هاشم - آل زريق - آل  
جناورو] آل حسينو، آل سليمانو، آل سينو، آل عابدين - آل  
الشيخ - آل قدورة - آل حاج ابراهيم - آل طلبنجة - آل  
اندرون - آل ابوعلي - آل جنديو - آل ابو حسين - آل قباعلو  
- آل حسنو - آل رجبو - آل قدرو - آل ابا جيكو - آل رمّو -  
آل بايزيد - آل شفري - آل بليلو - آل خليلو - آل ابو خليل  
قيطازو - آل رمو - آل زيبو - آل زمو - آل رستمو - آل  
نبيو - آل عيدو - آل حسو - آل وليو - آل خضرو - آل  
سمعيـلو - آل دالي بريم - آل سلو - آل قاسمو - آل جولاق  
- آل وحدو - آل ديكو - آل ميرو - آل بكداش - آل حمشو  
- ال جناورو - آل محو - آل درويشو - آل حمادو - آل  
بكور - ال قباعلو - آل علو - آل عليو.

## التقسيمات العشائرية

التقسيمات العشائرية في الجبل هي عشائر كردية وهي نفس تسمية العشائر الكردية في كردستان

١- عشيرة الشيخان. ٢- عشيرة الموشان سميت باسم منطقة لواء الموشي في كردستان التي جاء اجدادنا منها وهناك اسمها عشيرة موسى والمتعارف قديما اسم آل الحاجي في سلمى حاليا اسمهم آل حاج موسى. ٣- عشيرة العوجان (القوجان بالكردية).

٤- عشيرة بيت حاج جمعة المامللي منهم آل بازيدو وآل حاج ابراهيم. ٥- عشيرة العبدلية وهي بالكردية العبادلة ويقطنون قرية عرافيت منهم آل حسنو - آل ديبو - آل رستمو - آل حسين آغا - آل خضرو.

## اسماء القرى والعقارات الزراعية

اسماء القرى والعقارات الزراعية اسماءها كروية مثل  
قرية الكوم (الطوم بالكردى - دورين - سلمى - تريتياح -  
دوير الاكراد - وادي باصور بالكردى).

كنسبا تعني بالكردى (ضحكة الصباح المشرقة)، قرية  
عرافيت بالكردى (الجهيزة - المعرفة - اهل العلم والمعرفة).

ماصور "وهي المنطقة المنخفضة ويكثر فيها الورد الشائك -  
كبانى - تردين - كنده - كورت - مارونية دالى بريم -  
مارونية عليو - مارونية ميرو - كفرته - دويركه - كدين  
"كادين" - سماكوفى - برزة - ستربة (تعني بالكردى:  
الثلث قبور) [وفىها قبر الحاج موسى الجد الاكبر لعائلة الحاج  
موسى فى قرية سلمى الذى جاء من كردستان - ولواء  
الموشى]

- العقارات الزراعية ارض كرباش - كرخة فى قرية كبانى -  
شرشكو - كرت - حاكورة - ارض حسيكو.

ان كل هذه المعلومات التاريخية تؤكد انتماء جبلنا الى الاكراة الى الشعب الكردي الى فرسان الشرق احفاد صلاح الدين الايوبي.

ملاحظة: قبر الحاج موسي يقع في قرية سترية داخل غابة السنديان شرق المزار بعدة امتار ويحيط حول هذه الغابة ارض زراعية اسمها ارض العمارة. حيث كان بها سابقا الابنية الحجرية لعائلة حاج موسي وملكيته منذ عدة قرون من الزمن وحتى نهاية القرن العشرين تعود لآل حاج موسي في سلمى حاليا آل الحاجي، آخر مالك لها هو (محمد بشير الحاجي من احفاد حاج موسي).



**Abdul Aziz Omar Al Haj Mousa**

**History of  
the Kurds in  
the Mountains of  
the Syrian Seaside**

Publications  
Western Kurdistan Association

London 2005